



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأمم المتحدة  
للزراعة

# هيئة تدابير الصحة النباتية

## الدورة التاسعة

روما، 31 مارس/آذار - 4 أبريل/نيسان 2014

آخر المعلومات عن الموضوع: الحركة الدولية للحبوب (2008-007)

البند 9-4-2 من جدول الأعمال

من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

## أولاً - معلومات أساسية

1- عرضت على هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في دورتها السابعة (2012) وثيقة<sup>1</sup> عن حلقة العمل المفتوحة العضوية بشأن الحركة الدولية للحبوب التي عقدت في ديسمبر/كانون الأول 2011.<sup>2</sup>

2- وبعد القرارات<sup>3</sup> الصادرة عن الهيئة في دورتها السابعة (2012)، وافقت لجنة المعايير، في دورتها المعقودة في أبريل/نيسان 2012<sup>4</sup>، على مشروع مواصفة لمعيار دولي بشأن الحركة الدولية للحبوب (2008-007) لمشاورة الأعضاء. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2012<sup>5</sup>، قامت لجنة المعايير بتنقيح مشروع المواصفة بالاستناد إلى تعليقات الأعضاء، ووضعت ثلاثة خيارات لتتظر فيها الهيئة بشأن كيفية المضي قدماً في هذا الموضوع:

- (1) وضع معيار لتدابير الصحة النباتية.
- (2) إعداد دليل لتنفيذ المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية بشأن الحركة الدولية للحبوب.
- (3) وضع معيار لتدابير الصحة النباتية محدود النطاق.

<sup>1</sup> توجد الوثيقة CPM 2012/19 Rev1 على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/cpm>  
<sup>2</sup> يوجد تقرير حلقة العمل المفتوحة العضوية بشأن الحركة الدولية للحبوب (ديسمبر/كانون الأول 2011) على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/node/510>

<sup>3</sup> يوجد القسم 8-1-8 من تقرير الدورة السابعة للهيئة (2012) على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/cpm>

<sup>4</sup> يوجد تقرير دورة لجنة المعايير المعقودة في أبريل/نيسان 2012 على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/publications/2012-04-report-standards-committee>

<sup>5</sup> يوجد تقرير دورة لجنة المعايير المعقودة في نوفمبر/تشرين الثاني 2012 على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/publications/2012-11-report-standards-committee>

3- وعرضت على الهيئة وثيقة<sup>6</sup> بشأن هذا الموضوع في دورتها الثامنة (2013)<sup>7</sup>. وعقد رئيس الهيئة اجتماعاً لأصدقاء الرئيس وبعد ذلك اجتماعاً غير رسمي بين أولئك الذين يريدون معالجة مداخلات الأطراف المتعاقدة والتوصل إلى توافق في الآراء. ومع مراعاة التوصيات الصادرة عن مجموعة الاجتماع غير الرسمي، وافقت الهيئة على مواصلة وضع معيار دولي بشأن الحركة الدولية للحبوب (2008-007). وطلبت الهيئة من لجنة المعايير الحد من نطاق المواصفة ليقتصر على قضايا الصحة النباتية، ولا سيما لاستبعاد الكائنات الحية المحورة، وتغير المناخ، وقضايا سلامة الأغذية وجودتها، ولتحديد ما إذا كان ينبغي استبعاد مسألة التتبع أم لا. وطلب من الأطراف المتعاقدة تقديم تعليقات بشأن هذه القضايا الاستراتيجية إلى أعضاء لجنة المعايير من الإقليم التابعين له. كما وافقت الهيئة على أن تبادر أمانة الاتفاقية الدولية، بالتشاور مع رئيس لجنة المعايير، إلى دعوة خبراء من ذوي الخبرة في المسائل الاستراتيجية إلى المشاركة في اجتماع لجنة المعايير المعقود في مايو/أيار 2013. وبعد تنقيح لجنة المعايير لمشروع المواصفة بشأن الحركة الدولية للحبوب (2008-007)، سيرسل مشروع المواصفة المنقح لمشاورة ثانية للأعضاء. وعلاوة على ذلك، وافقت الهيئة على إعادة النظر في الحاجة إلى وثيقة/وثائق توجيهية بشأن الحركة الدولية للحبوب بعد وضع مشروع المعيار، مشيرة إلى أن ذلك سيكون رهناً بتوافر التمويل من خارج الميزانية.

### ثانياً- استعراض مشروع المواصفة من قبل لجنة المعايير

4- ناقشت لجنة المعايير في مايو/أيار 2013<sup>8</sup> هذه القضية. ولجأت أمانة الاتفاقية بالتشاور مع رئيس لجنة المعايير، وفقاً لما قرره الهيئة في دورتها الثامنة (2013)، إلى عدة خبراء من ذوي الخبرة في المسائل الاستراتيجية، ولكن لم يتسن اتخاذ ترتيبات لمشاركتهم نظراً لضيق الوقت بين الدورة الثامنة للهيئة (2013) واجتماع لجنة المعايير في مايو/أيار 2013. وقررت لجنة المعايير عدم مواصلة العمل بشأن المواصفة قبل الحصول على إسهامات الخبراء الاستراتيجيين وطلبت من أمانة الاتفاقية الدولية اتخاذ ترتيبات لمشاركتهم في اجتماع لجنة المعايير المعقود في نوفمبر/تشرين الثاني 2013. وأرسل عدد قليل من الأطراف المتعاقدة تعليقات بخصوص القضايا الاستراتيجية إلى أعضاء لجنة المعايير من الإقليم التابعين له؛ ورأت لجنة المعايير أنه من المهم تبادل هذه التعليقات مع لجنة المعايير بأكملها. وكما وافقت عليه لجنة المعايير، التمسست أمانة الاتفاقية الدولية أيضاً المزيد من إسهامات الأطراف المتعاقدة بعد اجتماع لجنة المعايير المعقود في مايو/أيار 2013.

5- ودعي الخبراء الثلاثة التالية أسماؤهم من ذوي الخبرة في المسائل الاستراتيجية إلى اجتماع لجنة المعايير المعقود في نوفمبر/تشرين الثاني 2013<sup>9</sup>: السيد KEDERA (كينيا)، والسيد GRIFFIN (الولايات المتحدة الأمريكية) والسيد BAGOLIN (البرازيل). وبعد مناقشة أولية، طلبت لجنة المعايير أن يقوموا بإعداد وثيقة يُنظرُ فيها في وقت لاحق خلال اجتماع لجنة المعايير. وقد تم تحديد القضايا التالية التي نظرت فيها لجنة المعايير بشكل أكبر:

- نطاق المعيار. على نحو ما طلبته الهيئة في دورتها الثامنة (2013)، خضع الجزء الخاص بالنطاق في مشروع المواصفة للتعديل للإشارة إلى أن المعيار لا يعالج على

<sup>6</sup> توجد الوثيقة CPM 2013/06 على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/cpm>

<sup>7</sup> يوجد القسم 8-1-4 من تقرير الدورة الثامنة للهيئة (2013) على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/cpm>

<sup>8</sup> يوجد القسم 7-1 من تقرير دورة لجنة المعايير المعقودة في مايو/أيار 2013 على العنوان التالي:

<https://www.ippc.int/core-activities/standards-setting/standards-committee>

<sup>9</sup> يوجد القسم 8-1 من تقرير دورة لجنة المعايير المعقودة في نوفمبر/تشرين الثاني 2013 على العنوان التالي:

<https://www.ippc.int/core-activities/standards-setting/standards-committee>

وجه التحديد الكائنات الحية المحورة، وتغير المناخ، وسلامة الأغذية وجودتها. ولكن جرى الإقرار بأن بعض هذه الجوانب قد يكون لها تأثير غير مباشر على قضايا الصحة النباتية.

- **تعريف الحبوب.** حدد الخبراء الثلاثة أن الحبوب معرفة حالياً في المعيار الدولي رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية)، على أنها بذور مُعدة للتجهيز والاستهلاك وليس للزراعة. إلا أن بعض البذور التي يغطيها هذا التعريف لا تعتبر عادة حبوباً تقليدية (مثل حبوب البن). ووافقت لجنة المعايير على أنه ينبغي لنطاق المعيار أن يغطي الحبوب والبذور الزيتية والبقول الموجهة للتجهيز والاستهلاك، وأنه ينبغي إعادة النظر في تعريف الحبوب. وأضافوا مصطلح الحبوب إلى قائمة مواضع معايير الاتفاقية الدولية كموضوع ينظر فيه الفريق الفني المعني بمسرد المصطلحات.
- **مفهوم الاستخدام المقصود.** يعتبر الخبراء أن وضع توجيهات عامة بشأن الاستخدام المقصود سيكون مفيداً. وقد ورد اقتراح بخصوص معيار دولي بشأن تحويل وجهة الاستخدام المقصود في إطار نداء عام 2013 لطرح المواضيع. ولم توص اللجنة بإضافة هذه المسألة إلى قائمة مواضع معايير الاتفاقية الدولية. لكنها أقرت بأن تحويل وجهة الاستخدام المقصود يشكل مسألة مهمة ووافقت على أن تنظر فيه في اجتماع اللجنة المعايير في المستقبل. ووافقت لجنة المعايير على ضرورة أن تركز مجموعة عمل الخبراء المعنية بالحركة الدولية للحبوب (2007-2008) على مسألتَي المعالجة والاستهلاك باعتبارهما استخدامات مقصودة للحبوب؛ وأزيلت الإشارات إلى تحويل وجهة الاستخدام المقصود من مشروع المواصفة.
- **التتبع.** اقترح الخبراء وضع تعريف للتتبع على نحو ما يطبق في سياق الصحة النباتية. وأشاروا إلى ضرورة توفير المزيد من التوجيه بشأن مفهوم التتبع عموماً وكيفية استخدامه لمختلف أغراض الصحة النباتية. ووافقت لجنة المعايير على ضرورة مناقشة وفهم مفهوم التتبع كما يطبق على مسائل الصحة النباتية قبل وضع تعريف له. وقررت لجنة المعايير أنه ينبغي إحاطة الهيئة علماً بهذه القضية، واقترحت إجراء المزيد من المناقشات حول هذا المفهوم.
- **المعونة الغذائية.** يرى الخبراء أن المعونة الغذائية لن تخضع لشروط خاصة (مثل الإعفاء من متطلبات الصحة النباتية لتسريع وتيرة تسليم المعونة الغذائية)، نظراً إلى أن المخاطر ستظل نفسها. وأشارت أمانة الاتفاقية الدولية إلى أن هذه القضية حساسة، خضعت لمناقشة مكتب الهيئة مؤخراً. ووافقت لجنة المعايير على ضرورة عدم النظر على وجه التحديد إلى المعونة الغذائية على أنها خارج اختصاص الاتفاقية الدولية؛ وقد أزيلت الإشارة إلى المساعدات الغذائية من مشروع المواصفة.
- **ضرورة إعداد مواد تكميلية (وثيقة/وثائق توجيهية).** اقترح الخبراء بلورة هذه المواد بعد اعتماد المعيار، وضرورة دعوة القطاع لدعم بلورتها. وستنظر مجموعة عمل الخبراء في ضرورة توفير التوجيه في ملاحق أو مرافق المعيار. واتفقت لجنة المعايير مع اقتراح الخبراء.

6- ونقحت لجنة المعايير مشروع المواصفة بشأن الحركة الدولية للحبوب مع أخذ النقاط المذكورة أعلاه بعين الاعتبار ووافقت عليه لمشاورة الأعضاء. وقدمت أمانة الاتفاقية الدولية مشروع المواصفة<sup>10</sup> لمشاورة الأعضاء في 20 ديسمبر/كانون الأول 2013 (مع الانتهاء في 20

<sup>10</sup> يوجد مشروع المواصفة بشأن الحركة الدولية للحبوب (2007-2008) متاحاً باللغات الإنجليزية والإسبانية والفرنسية على العنوان التالي:

فبراير/شباط 2014). وبعد ذلك، ستقوم أمانة الاتفاقية الدولية بجمع تعليقات الأعضاء ونشرها على البوابة الدولية للصحة النباتية<sup>11</sup> وإرسالها إلى الجهة المسؤولة. وبعد ذلك ستعيد لجنة المعايير النظر في مشروع المواصفة باستخدام رد الجهة المسؤولة على تعليقات الأعضاء.

### ثالثاً- التوصيات

7- إن الهيئة مدعوة إلى:

- (1) الموافقة على أن تضطلع لجنة المعايير بالمزيد من العمل لدراسة ومعالجة مفهوم "تحويل وجهة الاستخدام المقصود" باعتباره موضوعاً شاملاً يؤثر على سلع أخرى إلى جانب تجارة الحبوب.
- (2) دراسة الخيارات المطروحة بشأن كيفية النظر في مفهوم التتبع في سياق الصحة النباتية: مثل تنظيم مجموعة عمل مفتوحة العضوية تعنى بهذه المسألة، ونظر المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي أو الهيئة في ذلك.
- (3) الموافقة على إعداد مواد تكميلية بعد اعتماد المعيار.
- (4) الأخذ علماً بأخر المعلومات الواردة أعلاه بشأن اقتراح إعداد معيار دولي بشأن الحركة الدولية للحبوب (2008-007).